World Meteorological Organization
Organisation météorologique mondiale

Secrétariat
7 bis, avenue de la Paix – Case postale 2300 – CH 1211 Genève 2 – Suisse
Tél.: +41 (0) 22 730 81 11 – Fax: +41 (0) 22 730 81 81
wmo@wmo.int – www.wmo.int

الرسالة رقم: CLPA/CCA/UNFCCC-COP18 جنيف، 11 كانون الثاني/ يناير 2013

الموضوع: نتائج مؤتمر الأطراف الثامن عشر التابع لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC/COP-18) (الدوحة، قطر، 26 تشرين الثاني/ نوفمبر – 7 كانون الأول/ ديسمبر 2012) وأنشطة المنظمة (WMO)

الإجراء المطلوب: يُرجى من ممثلي المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا (NMHSs) متابعة النتائج ذات الصلة لمؤتمر الأطراف الثامن عشر، ودعم أنشطة المنظمة (WMO)

تحية طيبة وبعد،

لعلكم تعلمون بموجب رسالتي المؤرخة 21 أيلول/ سبتمبر 2012 أن الدورة الثامنة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية تغير المناخ (COP-18) قد عُقد بالتزامن مع مؤتمر الأطراف الثامن المعقود بمثابة اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو (CMP-8) في مدينة الدوحة، قطر، في الفترة 26 تشرين الثاني/ نوفمبر – 7 كانون الأول/ ديسمبر 2012. وقد ضم المؤتمر الاجتماعات التالية أيضاً:

- الدورة السابعة والثلاثون للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية (SBSTA 37)؛
- الدورة السابعة والثلاثون للهيئة الفرعية للتنفيذ (SBI 37)؛
- الفريق العامل المخصص المعني بالعمل التعاوني الطويل الأجل (AWG-LCA)؛
- الفريق العامل المخصص المعني بمواصلة الالتزامات في المرفق الأول في إطار بروتوكول كيوتو (AWG-KP)؛
- الفريق العامل المخصص المعني بمنهاج ديربان من أجل تحسين العمل (ADP).

وقد افتتحت أعمال الجزء الرفيع المستوى في مؤتمر الأطراف الثامن عشر ومؤتمر الأطراف الثامن في بروتوكول كيوتو (CMP-8) بعد ظهر يوم 4 كانون الأول/ ديسمبر، واستمر لغاية 7 كانون الأول/ ديسمبر 2012.

إلى: الممثلين الدائمين لأعضاء المنظمة (أو مديري مرافق الأرصاد الجوية أو الأرصاد الجوية الهيدرولوجية التابعة لأعضاء المنظمة) (PR-6680)

صورة إلى: المستشارين الهيدرولوجيين للممثلين الدائمين

وعقدت المنظمة (WMO) لقاءً جانبياً في إطار مبادرة الأمم المتحدة "توحيد الأداء"، بعنوان "الخدمات المناخية من أجل التنمية المستدامة المتجاوبة مع المناخ"، في الدورة الثامنة عشرة لمؤتمر الأطراف (COP-18). وأبلغ المندوبون في المؤتمر بالوسائل التي يمكن للإطار العالمي للخدمات المناخية (GFCS) أن يدعم من خلالها الجهود الوطنية والإقليمية للتكيف مع آثار تقلبية المناخ وتغيره على قطاعات الصحة العامة ومخاطر الكوارث وموارد المياه والأمن الغذائي والقطاعات الأخرى. وكان الأعضاء الحاضرون للقاء من حكومة النرويج ولجنة اليونسكو الدولية الحكومية لعلوم المحيطات (UNESCO/IOC)، والإستراتيجية الدولية للحد من الكوارث (ISDR)، ومنظمة الأغذية والزراعة (FAO)، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (IFAD)، وبرنامج الأغذية العالمي (WFP).

وفي الجلسة العامة الافتتاحية للدورة السابعة والثلاثين للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية (SBSTA 37)، أدلى نائب الأمين العام للمنظمة (WMO) بياناً بشأن نتائج الدورة الاستثنائية لمؤتمر المنظمة (WMO) المتعلق بتنفيذ الإطار العالمي للخدمات المناخية (GFCS)، وآلية تمويله وحوكمته. كما قدمت المنظمة (WMO) الوثيقة (MISC. 21) بشأن الموضوع ذاته إلى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية (UNFCCC). وتقدم الوثيقة مزيداً من المعلومات التفصيلية عن نتائج الدورة الاستثنائية للمؤتمر. وللحصول على مزيد من المعلومات، الرجاء الرجوع إلى الوصلة الشبكية الواردة أدناه:

http://unfccc.int/resource/docs/2012/sbsta/eng/misc21.pdf

ويسرني أن أبلغكم بأن القرارات التالية ترحب بمبادرات المنظمة (WMO) وإسهاماتها المستمرة في اتفاقيات العمل:

(أ) في إطار عنصر البحوث والرصد المنهجي، أخذت الدورة السابعة والثلاثون للهيئة الفرعية (SBSTA 37) علماً بنتائج الدورة الاستثنائية للمؤتمر العالمي للأرصاد الجوية، المعقودة في جنيف في تشرين الأول/ أكتوبر 2012، بشأن مواصلة تنفيذ الإطار العالمي (GFCS). ودعت الدورة السابعة والثلاثون للهيئة الفرعية (SBSTA 37) المنظمة (WMO) إلى أن تقدم لها في دورتها التاسعة والثلاثين معلومات عن نتائج الدورة الأولى للمجلس الحكومي الدولي للخدمات المناخية، والتي ستعقد في تموز/ يوليو 2013.

http://unfccc.int/resource/docs/2012/sbsta/eng/l25.pdf

http://unfccc.int/resource/docs/2012/sbsta/eng/l25a01.pdf

(ب) أقرت الدورة الثامنة عشرة لمؤتمر الأطراف (COP-18) بأهمية الإطار العالمي (GFCS) لقرارها بشأن "نهج التصدي للخسائر والتلفيات المرتبطة بآثار تغير المناخ في البلدان النامية التي تتأثر بشكل خاص بالآثار المناوئة لتغير المناخ، لتعزيز قدراتها على التكيف". وللوصول إلى الوثيقة الخاصة بقرارها بشأن الخسائر والتلفيات، الرجاء الرجوع إلى الوصلة الشبكية التالية:

http://unfccc.int/files/meetings/doha_nov_2012/decisions/application/pdf/cmp8_lossanddamage.pdf

وأقرت الدورة الثامنة عشرة أيضاً ما يلي: '1' ضرورة توثيق عُرى التعاون الدولي والخبرة الدولية من أجل فهم أسباب الخسائر والتلفيات المرتبطة بالآثار المناوئة لتغير المناخ، بما في ذلك الآثار المتصلة بظواهر الطقس المتطرفة والظواهر البطيئة الحدوث، والحد من هذه الخسائر والتلفيات؛ '2' أهمية الرصد المنهجي لآثار تغير المناخ؛ '3' ضرورة تعزيز الوصول إلى البيانات الهيدرولوجية والبيانات الأخرى اللازمة لتقييم المخاطر المتصلة بالمناخ وإدارتها؛

(ج) اعتمدت الدورة الثامنة عشرة لمؤتمر الأطراف (COP-18) برنامج عمل الدوحة ومدته ثمان سنوات بشأن المادة 6 من الاتفاقية التي تلزم الحكومات بتعزيز وتيسير التثقيف وإذكاء الوعي العام والتدريب في مجال تغير المناخ. ويعترف قرار مؤتمر الأطراف بالمنظمة (WMO) وبخمس هيئات أخرى تابعة للأمم المتحدة كأعضاء في تحالف الأمم المتحدة بشأن التثقيف والتدريب وإذكاء الوعي العام في مجال تغير المناخ. وتوفر المنظمة (WMO) لهذا التحالف شبكاتها القيّمة من الخبراء والمرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا، فضلاً عن عدد من البرامج الهامة المعنية بالتعليم والتدريب وكذلك بناء القدرات العلمية. ويمكن الوصول إلى وثيقة القرار على الموقع الشبكي الوارد أدناه:

http://unfccc.int/files/meetings/doha_nov_2012/decisions/application/pdf/cop18_article6.pdf

وعلى صُعد أخرى كان وجود المنظمة (WMO) ملموساً أيضاً في المؤتمر من خلال إصدار تقاريرها بشأن تركيزات غازات الدفيئة في الغلاف الجوي في 2011، والاتجاهات المناخية، والظواهر المشهودة حتى الآن في 2012. وقد حظيت هذه التقارير بتغطية إعلامية كبيرة وأشير إليها على نطاق واسع خلال المؤتمر باعتبار أنها تقدم أدلة واضحة على ضرورة اتخاذ إجراءات بشأن تغير المناخ. ويمكن الوصول إلى نشرة غازات الدفيئة والبيان المؤقت للمنظمة (WMO) بشأن حالة المناخ العالمي في 2012، من خلال الوصلتين الشبكيتين التاليتين:
http://www.wmo.int/pages/mediacentre/press_releases/documents/GHG_Bulletin_No.8_en.pdf
http://www.wmo.int/pages/mediacentre/press_releases/documents/966_WMOstatement.pdf

وشارك هذا العام الأمين العام للأمم المتحدة، السيد بان كي مون، مع دولة قطر، في استضافة لقاء رفيع المستوى، باعتباره رئيس مجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق (CEB). وقد عزز اللقاء الحوار بين البلد المضيف والأطراف في الاتفاقية والمجتمع المدني ورواد منظومة الأمم المتحدة لتوضيح القدرة الجمعية لمنظومة الأمم المتحدة لدعم البلدان في تنفيذ حلول مستدامة وتركز على الشعوب للتصدي لتحدي تغير المناخ. وباعتباري مشاركاً في اللقاء، فقد سلطت الضوء على الدور الرائد للمنظمة (WMO) في إطار الإجراءات المنسقة التي تتخذها الأمم المتحدة للتصدي لتغير المناخ والفوائد المتوقع جنيها من تنفيذ الإطار العالمي (GFCS) من أجل التكيف.

وعلى غرار ما حدث في دورات مؤتمر الأطراف السابقة، قدمت منصة معرض المنظمة (WMO) معلومات إلى الزوار والمندوبين بشأن دور المنظمة (WMO) والمرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا (NMHSs) في أنشطة التكيف. وإضافة إلى برامج المنظمة (WMO)، أسهمت برامج أخرى مشمولة برعاية مشتركة، مثل البرنامج العالمي للبحوث المناخية (WCRP) والنظام العالمي لرصد المناخ (GCOS)، بمطبوعات إلكترونية لتوزيعها في المعرض. وعلاوة على ذلك، خصصت المنظمة (WMO) صفحة شبكية لأعمالها التحضيرية للدورة الثامنة عشرة لمؤتمر الأطراف، ومشاركتها فيه. كما قدمت معلومات أساسية وأخبار يومية من الدوحة خلال أيام العمل في المؤتمر.

ومن دواعي سروري الإشارة إلى أن زهاء 33 مديراً لمرافق الأرصاد الجوية الهيدرولوجية وممثلاً دائماً قد حضروا المؤتمر، ومن بينهم نائب رئيس اتحاد إقليمي وثلاثة رؤساء اتحادات إقليمية. وعلاوة على ذلك، صاحب الوفود الوطنية المشاركة في المؤتمر (COP-18) زهاء 130 مندوباً من 60 مرفقاً وطنياً (NMHSs). وضمت الوفود أيضاً خبراء في الأرصاد الجوية والمناخ من المنظمات الحكومية الدولية ومراكز البحوث، مثل المركز الأفريقي لتطبيقات الأرصاد الجوية لأغراض التنمية (ACMAD)، والمركز الإقليمي للتدريب على الأرصاد الجوية الزراعية والهيدرولوجيا التطبيقية وتطبيقاتهما (AGRHYMET) وجماعة شرق أفريقيا (EAC) وجامعة الدول العربية والأكاديمية الصينية لعلوم الأرصاد الجوية الزراعية ومركز هادلي التابع لدائرة الأرصاد الجوية بالمملكة المتحدة.

وفيما يتجاوز هذه المسائل المحددة الخاصة بالمنظمة (WMO) والمذكورة أعلاه، أود أن أشير إلى أن الحكومات قد اتخذت في مؤتمر الأطراف (COP-18)/ المؤتمر (CMP 8) الخطوة التالية الضرورية في التصدي العالمي لتغير المناخ. فقد استهلت البلدان في إطار بوابة الدوحة للمناخ فترة التزام جديدة بموجب بروتوكول كيوتو، واتفقت على جدول زمني نهائي لاعتماد اتفاق عالمي للمناخ بحلول عام 2015، واتفقت أيضاً على مسار للتحلي بالطموح اللازم بالتصدي لتغير المناخ. كما أيدت البلدان الانتهاء من مؤسسات جديدة، ووافقت على سبل ووسائل تقديم مزيد من التمويل والتكنولوجيا الخاصة بالمناخ للبلدان النامية. وقدم الفريق العامل المخصص المعني بالعمل التعاوني الطويل الأجل (AWG-LCA) تقريره النهائي إلى الدورة الثامنة عشرة (COP-18) واختتم أعماله.

النتائج المفصلة للمؤتمر (COP-18)/ المؤتمر (CMP 8)

1- تعديل بروتوكول كيوتو

عُدل بروتوكول كيوتو بحيث يستمر قائماً في 1 كانون الثاني/ يناير 2013، باعتباره الاتفاق الوحيد القائم والملزم، والذي تتعهد في إطاره البلدان النامية بتخفيض غازات الدفيئة.

- قررت الحكومات أن تكون مدة فترة الالتزام الثانية ثماني سنوات؛

- اتفقت البلدان التي تتخذ مزيداً من الالتزامات بموجب بروتوكول كيوتو على استعراض التزاماتها بالحد من الانبعاثات في عام 2014 على أقصى تقدير بغية زيادة مستويات طموحها؛

- الآليات السوقية لبروتوكول كيوتو – آلية التنمية النظيفة (CDM)، والتنفيذ المشترك والاتجار الدولي برخص إطلاق الانبعاثات (IET) – يمكن أن تستمر في 2013؛

- الانضمام للآليات سيتواصل دون انقطاع بالنسبة إلى كافة البلدان النامية التي وافقت على أرقام مستهدفة لفترة الالتزام الثانية.

2- *الجدول الزمني للاتفاق العالمي لتغير المناخ لعام 2015 وزيادة مستوى الطموح قبل عام 2020*

اتفقت الحكومات على العمل سريعاً من أجل التوصل إلى اتفاق عالمي بشأن تغير المناخ يغطي كافة البلدان يُعتمد قبل عام 2015 ويبدأ من عام 2020، وعلى إيجاد السبل لمضاعفة الجهود قبل عام 2020 بحيث يتم تجاوز التعهدات القائمة للحد من الانبعاثات حتى يظل العالم دون الحد الأقصى المتفق عليه لارتفاع درجات الحرارة وهو درجتان مئويتان.

- من المقرر عقد عدد كبير من الاجتماعات وحلقات العمل في 2013 للإعداد للاتفاق الجديد ولاستطلاع مزيد من السبل لزيادة مستوى الطموح؛

- اتفقت الحكومات على أن تقدم لأمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، في موعد غايته 1 آذار/ مارس 2013، معلومات ووجهات نظر واقتراحات بشأن الإجراءات والمبادرات والخيارات المتاحة لتعزيز مستوى الطموح؛

- توفير عناصر لنص تفاوضي في موعد غايته نهاية عام 2014 حتى يتسنى إعداد مشروع نص تفاوضي قبل أيار/ مايو 2015؛

- أعلن الأمين العام للأمم المتحدة، السيد بان كي مون، في الدوحة أنه سيدعو زعماء العالم في عام 2014 إلى حشد الإرادة السياسية للمساعدة على كفالة الوفاء بالموعد المحدد بعام 2015.

3- *استكمال البنية الأساسية الجديدة*

حققت الحكومات تقدماً كبيراً في الدوحة في استكمال البنية الأساسية الجديدة لتوجيه التكنولوجيا والتمويل للبلدان النامية، والمضي قدماً في التنفيذ الكامل لهذه البنية الأساسية ودعمها. ومن أهم ما قامت به الحكومات ما يلي:

- الموافقة على اختيار جمهورية كوريا لتكون مكان صندوق المناخ الأخضر، وعلى خطة عمل اللجنة الدائمة للتمويل. ومن المتوقع أن يبدأ صندوق المناخ الأخضر عمله في سوندغو في النصف الثاني من عام 2013، مما يعني أنه سيبدأ أنشطته في عام 2014؛

- أكدت الحكومات قيادة برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) لمجموعة لاستضافة مركز تكنولوجيا المناخ (CTC) لمدة أولية قدرها خمس سنوات. ومركز تكنولوجيا المناخ (CTC) إلى جانب الشبكة المنتسبة له، هو الذراع التنفيذي لآلية التكنولوجيا التابعة لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC). واتفقت الحكومات أيضاً على تشكيل مجلس استشاري لمركز تكنولوجيا المناخ (CTC).

4- *تمويل المناخ على المدى الطويل*

- أكدت البلدان المتقدمة مجدداً التزامها بالوفاء بتعهداتها لمواصلة تمويل المناخ على المدى الطويل دعماً للبلدان النامية، بغية حشد 100 مليار دولار أمريكي من أجل التكيف مع المناخ والتخفيف من آثاره على السواء بحلول عام 2020؛

- يشجع الاتفاق أيضاً البلدان المتقدمة على زيادة جهودها لتقديم التمويل بين عامي 2013 و2015 إلى ما لا يقل عن متوسط المستوى السنوي للفترة 2010-2012 للتمويل البدئي السريع. وهذا للتأكد من عدم حدوث فجوة في الدعم التمويلي المستمر، مع مضاعفة الجهود في الوقت ذاته؛

- ستواصل الحكومات برنامج عمل للتمويل على المدى الطويل خلال عام 2013 تحت رئاسة رئيسين مشاركين للإسهام في الجهود المستمرة لزيادة حشد تمويل المناخ، ورفع تقرير إلى الدورة المقبلة لمؤتمر الأطراف عن سبل تحقيق هذا الهدف.

النتائج الرئيسية الأخرى للمؤتمر (COP-18)/ المؤتمر (CMP 8) في الدوحة

الاستعراض

استهلت الحكومات عملية محكمة لاستعراض هدف درجات الحرارة على المدى الطويل. وستبدأ هذه العملية في 2013 وستنتهي في موعد غايته 2015، وهي تمثل تحققاً حقيقياً من التقدم المحرز في خطر تغير المناخ والحاجة الممكنة إلى حشد مزيد من التدابير.

التكيف

- حددت الحكومات سبل مواصلة دعم قدرات التكيف في أشد البلدان تأثراً، وذلك أيضاً من خلال تحسين التخطيط؛

- أنشئ مسار من أجل اتخاذ ترتيبات مؤسسية ملموسة لتزويد أشد السكان تأثراً بحماية أفضل من الخسائر والتلفيات التي تسببها الظواهر البطيئة الحدوث، مثل ارتفاع منسوب سطح البحر. وكما أشير من قبل، فثمة اعتراف بأن الإطار العالمي (GFCS) هو أحد الجهات المساهمة الرئيسية في برنامج عمل الدوحة بشأن الخسائر والتلفيات؛

- تم الاتفاق على سبل تنفيذ خطة تكيف وطنية لأقل البلدان نمواً، بما في ذلك ربط التمويل بسبل الدعم الأخرى.

دعم إجراءات البلدان النامية

- انتهت الحكومات من إعداد سجل لتسجيل إجراءات التخفيف التي تتخذها البلدان النامية والتي تسعى إلى أن تحظى بالاعتراف أو الدعم المالي. وسيمثل هذا السجل منصة مرنة وديناميكية وقائمة على الإنترنت؛

- تم الاتفاق في الدوحة على برنامج عمل جديد لبناء القدرات من خلال التعليم والتدريب في مجال تغير المناخ، وإذكاء الوعي العام وتمكين الجمهور من المشاركة في اتخاذ القرارات الخاصة بتغير المناخ. وهذا أمر هام لإنشاء قاعدة دعم عريضة للبدء في نظام جديد لتغير المناخ بعد عام 2020.

آليات السوق الجديدة

- اتفق على برنامج عمل لمواصلة إعداد الآلية الجديدة القائمة على السوق في إطار اتفاقية الأمم المتحدة (UNFCCC)، وأيضاً لتحديد العناصر الممكنة لتشغيلها؛

- اتفق أيضاً على برنامج عمل لإعداد إطار للاعتراف بالآليات المنشأة خارج نطاق الاتفاقية (UNFCCC)، مثل برامج المواجهة التي تدار وطنياً أو الثنائية، وللنظر في دورها في مساعدة البلدان على تحقيق أهدافها الخاصة بتخفيف الآثار. والمنظمة (WMO) عضو في تحالف الأمم المتحدة بشأن التعليم والتدريب وإذكاء الوعي العام في مجال تغير المناخ.

وأود أن أعرب عن خالص شكري لإدارة الأرصاد الجوية القطرية على ما قدمته من دعم لوفد المنظمة (WMO) خلال هذا المؤتمر، ولجميع المندوبين من المرافق الوطنية (NMHSs) الذين حضروا الدورة الثامنة عشرة (COP-18). وإنني لأتطلع إلى تعاونكم المستمر في اللقاءات المقبلة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،

(إ. ماناينكوفا)
عن الأمين العام